

شرح كتاب خلق أفعال العباد (10) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة في هذا اليوم الثلاثاء الموافق للعشرين من ذي الحجة لهذه السنة سنة خمس وثلاثين واربعمئة والفتحة القراء في كتاب الامام ابي عبد الله البخاري المسمى [00:00:20](#) -

خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل. والنسخة التي سنقرأ فيها ان شاء الله تعالى هذه التي بين ايديكم نسخة تحقيق الشيخ الدكتور فهد بن سليمان الفهيد. وقد اتحفنا بها جزاه الله خيرا. لاجل الدرس. مع - [00:00:50](#)

هي نسخة محققة على اكثر من سبع نسخ خطية وعمل لها دراسة جيدة. وآأ علق عليها وقدم لهذا كتاب بمقدمة ظافية حول المسائل التي يدور حولها موضوع الكتاب لانه رد على الجهمية والمعتلة - [00:01:10](#)

ومسألة خلق القرآن وهل والرد عليهم بقولهم بخلق القرآن ومسألة اللفظ القرآن والتفريق بين الملفوظ واللفظ والقراءة والمقروء وهكذا في المسألة التي حصل فيها الكلام الكثير وقبل ان ندخل في الكتاب لا بد من الماحه مما جزاه الله خيرا مما بينه او المحقق - [00:01:40](#)

الشيخ فهد الفهيد في هذه المقدمة الظافية النافعة سبب تصنيف الكتاب بخاري لماذا صنف الكتاب؟ وآأ شيء من يعني مختصر من ترجمته فهو امام مشهور معروف جعل الله له الامامة في - [00:02:20](#)

دين في علم الحديث وكتابه صحيح البخاري اصح كتاب في الحديث وهو كما قيل اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل وهو صاحب الكتب مصنفه من حيث الصحة في الحديث النبوي ثم يليه صحيح الامام مسلم - [00:02:40](#)

وهذا فضل من الله تفضل به على هذا الرجل. والله اعلم لصدق نيته واستقامه امره عنايته بحديث النبي عليه الصلاة والسلام ان جعله الله اماما في هذه الصنعة. وهو من ائمة المسلمين في العلوم الشتى في في العقيدة - [00:03:00](#)

في الفقه له اختيارات في صحيحه وفي علم الرجال وفي الحديث وفي الحديث امل معروفة وبالنسبة لقبه وترجمته لا نطيل فيها انما نذكر شيئا يسيرا للايضاح فقط. وهو مما ذكر المحقق جزاه الله خيرا. فهو - [00:03:20](#)

الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن او برتزة الجعفي البخاري نسبة الى بلدة بخارى بلدته التي هو فيها وبالنسبة الجوع فيه نسبة الى آأ قبيلة جعر جع جعفة لانه - [00:03:50](#)

بان جده المغيرة اسلم على يد اليمان الجعفي والي بخارى فنسب اليه. فنسب اليه وبخارى التي ينسب اليها الان في بلدة يعني في مقاطعة اوزباكستان بالدولة هذي وهي من خراسان بلاد خراسان اه وابوه - [00:04:20](#)

الامام اسماعيل او الشيخ اسماعيل ابو الحسن كان رجلا صالحا من اهل الحديث ذكره البخاري تاريخه وذكره ابن حبان في الثقات وقال اسماعيل ابن ابراهيم والد البخاري يروي عن حماد - [00:04:50](#)

ابن زيد ومالك روى عنه العراقيون كان رجلا صالحا تذكروا عنه انه كان يقول لا اعلم من ما لي درهما من حرام ولا درهما من شبه. وهذا يدل على عنايته في مع انه كان رجلا تاجرا - [00:05:10](#)

له ثراء ومات وترك مالا كثيرا فوليت ام البخاري وليته وليته واخاه الذي يكبره وهو اسمه احمد وكانت امرأة سالحة عابدة وكانت مستجابة الدعاء لما عمي البخاري رحمه الله وهو صغير دعت الله عز وجل بكت وصلت ودعت الله فرد الله اليه بصره لابنها -

00:05:30

البخاري وكان البخاري رحمه الله آآ قد وفقه والله اني الصلاح والعلم على يد هذه المرأة السالحة وكانت تعتني به وفرغته للعلم وكان فيه ذكاء وشدة حفظ حتى يقول اني - 00:06:00

حببت او حبيب الي حفظ الحديث وانا في الكتاب. قيل له كم سنك؟ قال نحوي عشر سنين. بدأ في حفظ الحديث رحمه الله رحمة واسعة كان آآ هيا الله لهذا الأمر ولي الإمامة في الدين من صغره من صغره رحمة الله عليه وهم اما هذا الكتاب - 00:06:20

البخاري رحمه الله ولد سنة مئة واربعة وتسعين. بعد صلاة الجمعة وتوفي سنة ميتين وستة وخمسين. ليلة عيد الفطر ليلة السبت بعد العشاء ليلة عيد الفطر ببلدة اسمها لانه لما ذهب الى نيسابور اوزي فيها فتوجه الى بخارى بلدته فاوذي فيها اذاه اهل - 00:06:50

هاي الحنفية لانهم كثر فيهم التجهم والرأي فاذوه فخرج منها الى تانك ونفع الله بها اهل بيكند نفعه فرووا روى كتبه في فيها وصنف كتابه هذا خلق افعال دعا الله عز وجل قال اللهم انا ان الارض ارض قد ضاقت بي - 00:07:30

اه دعا الله وتوفي. فاقبضني اليك واذوه الذين اذوه آآ كلهم عوقبوا اعوذ بالله سواء من المتفقهة او الولاة الذي الذين اذوه طردوه والي بخارى سلب ملكهم واولئك اوزوا باهلهم - 00:08:00

بيوتهم واولادهم وفساد بيوتهم و لقوا شيئا نعوذ بالله عقوبة وكان هو رحمه الله يقول انا لا لا يؤذيني احد الا رأيت فيه شيئا عجل وكما قال رحمه الله البخاري رحمه - 00:08:30

الله ابتلي بهذه المسألة مسألة اللفظية ومسألة واتهم انه يقول لفظي بالقرآن مخلوق. وهو لم يقلها. وقال من قال اني لفظي قلت لفظي بالقرآن مخلوق فقد كذب علي. ولذلك اشيع عنه - 00:08:50

وانه يقول لفظي بالقرآن مخلوق فهجره اهل الحديث. حتى انه لما اتى الى نيسابور ما بقي احد الا واستقبله واستقبلوه على مسيرة يومين ولما اشيع عنه هذا الشيء وافتي محمد ابن يحيى - 00:09:20

بانه جاءنا كتب اليها اهل بغداد انه يقول باللفظ ومن حضر مجلسه فلا يحضر مجلسنا هجر حتى خرج من نيسابور ولم يودعه الا واحد. لم يشيعه الا واحد. احمد ابن سلمة - 00:09:40

ودخلها كما قال ابن القيم وغيره دخل هذه المسألة الجهل والحسد. البخاري حسد حسد على ما كان عليه. هنا المحقق الله خيرا. ذكر القضية كلها وسبب تصنيف الكتاب. ومحنة البخاري رحمه الله - 00:10:00

فذكر في صفحة اربعة وتسعين سبب تأليف الكتاب. يقول الناظر في هذا الكتاب وفي وقت تأليفه وفي بما ذكره العلماء عن البخاري حول مسألة اللفظ يعلم يقينا ان البخاري رحمه الله الفه بسبب ما وقع من الفتنة بين بعض اهل الحديث في هذه المسألة - 00:10:30

وقصد بذلك بيان الحق والرد على الغالطين. ونص على هذا جمع من اهل العلم منهم ابن قتيبة وابن تيمية والمتأمل في الكتاب جيدا يتبين له ذلك. والبخاري الفه في اخر عمره بعد سنة ميتين واثنين وخمسين - 00:10:50

وقبل وفاتي لان الفتنة وقعت في شعبان عام اثنتين وخمسين ومئتين. واخر ما حدث البخاري بكتابه في سنة ست وخمسين ومئتين. فهذا الكتاب سببه هذه الفتنة التي وقعت من البخاري والمحنة التي حصلت له وما هي اسبابها ذكرها - 00:11:10

لخصها وحررها المصنف المحقق آآ فذكر في صفحة واحد وسبعين فصل ذكر ما امتحن به بسبب مسألة المسألة اللفظ. يقول البخاري رحمه الله اول ما قدم النيسابور وهي من خراسان وكان ذلك - 00:11:40

في عام خمسين ومئتين. كما روى ذلك الحاكم في تاريخ نيسابور قال قدم البخاري نيسابور سنة خمسين ومئتين. فاقام بها مدة يحدث على الدوام وكان فيها المحدث الامام محمد ابن يحيى الذهني رحمه الله وكانت له اليد الطولى وهو الامام المقدم في تلك -

00:12:00

واليه يهاجر الطلاب والعلماء ومجالسه معمورة باهل العلم والحديث. فلما قدم البخاري فرح به الناس وفي مقدمتهم اهل العلم قال

الذهني اذهبوا الى هذا الرجل العالم الصالح فاسمعوا منه فذهب الناس اليه واقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل في مجالس -

[00:12:20](#)

محمد ابن يحيى يعني كأنه دخل شيء في النفس واخرج الخطيب البغدادي باسناده لابي حامد الاعمش يقول رأيت محمد ابن اسماعيل في جنازة ابي عثمان سعيد ابن مروان ومحمد ابن يحيى يعني الذهلية يسأله عن الاسامي - [00:12:40](#)
هنا للحديث ويمر فيه محمد بن إسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله احد. يعني علمه بالرجال. فما اتى على هذا حتى قال محمد ابن يحيى الا من يختلف الى مجلسه لا يختلف اليينا. يعني الذي يذهب اليه لا يأتيينا. فانهم كتبوا اليينا من بغداد انه - [00:13:00](#)
لو تكلم في اللفظ ونهيناه فلم ينتهي فلا تقربوه. ومن يقربه فلا يقربنا. فلا يقربنا قال فاقام محمد ابن اسماعيل ها هنا مدة وخرج الى بخارى. محمد ابن يحيى رحمه الله هو من اقران البخاري وروى عنه البخاري - [00:13:20](#)

روى عنه وروى عنه مسلم. والبخاري خرج عنه في صحيحه. لكنه ما يقول الذهلي ولا يقول محمد ابن يحيى يقول محمد ابن خالد جده ولا يسميه بالذهلي ولا وقالوا انه بسبب هذا الشيء الذي - [00:13:40](#)
اللي صار بينهم وكان يقول انه يحسدني هذا. البخاري يقول ان هذا الرجل يحسدني. المهم هي دخلها شيء من هذا والبخاري كذب عليه وافترى عليه فانتشرت هذه لان الامام احمد يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي - [00:14:00](#)
ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع. يعني ايش؟ اسكت عن المسألة كلياً لانها لم يتكلم فيها السلف والذين قالوا اللفظ بالقرآن مخلوق انما هم الجهمية لما رد عليهم الامام احمد واهل السنة وبينوا ان من قال القرآن مخلوق - [00:14:20](#)
وهو مبتدع تحولوا الى مسألة اخرى يخدعون بها الناس وهي ان يقول لفظي بالقرآن مخلوق لفظ دون ان يفرقوا ويفصلوا بين اللفظ الملفوظ واللفظ والمملووظ والقراءة والمقروء. المقروء هو القرآن. لما تقرأ قل هو الله احد. ما هو المقروء هو القرآن؟ القرآن غير مخلوق باجماع السلف - [00:14:40](#)

لكن القراءة الفعل هي فعل الانسان وفعل الانسان مخلوق لانه هو والله خلقكم وما تعملون. فهو في الانسان مخلوق وفعله مخلوق. لكن المقروء هو القرآن. وفرق بين القراءة والمقروء وبين الصوت - [00:15:10](#)
والمقروء بذلك الصوت وبين الكتابة والمكتوب في ذلك المصحف هذا الذي بين ايدينا ما هو قرآن؟ هل نقول القرآن مخلوق لا لكن هل الورق مخلوق؟ الحبر مخلوق وهكذا هذه المسألة كان الامام احمد يغلق الباب فيها - [00:15:30](#)
لا يأذن بالتفصيل لانه لا بد من نقل وليس فيها نقل عن السلف. يقول مبتدع. الجهمية لما احدثوها لما رد عليهم الامام بين ظلالهم واوردت النصوص وجمعت اقوال السلف ونصوصهم والادلة وتعارف الجهمية انهم خصموا - [00:15:50](#)

وانهم يجمع السلف على كفرهم نقلت الروايات عن السلف جمعت وعرفها الناس واظهرها الامام احمد ومن معه في ذلك الوقت لجأوا الى هذا الكلمة لفظي بالقرآن مخلوق. فقال الامام احمد من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي لانه - [00:16:10](#)
هم الذين جاءوا بها يقصدون بها القرآن نفسه. يقصدون ايش؟ هذا القرآن. يعني نقول لفظي بالقرآن يقصد السورة التي يقرأها مخلوقة. وهكذا. فقال جهنم البخاري امتحن هذه المسألة لانه فصل فقال افعالنا كلامنا من افعالنا وافعالنا مخلوقة - [00:16:30](#)
والقرآن غير مخلوق. القرآن قالوا اذا هذا يذهب الى ما تذهب اليه الجهمية. وهم لم يرد هذا. واراد التفصيل واراد ايش؟ التفصيل يعني نقول ايش القراءة فعلنا وفعلنا مخلوق والمقروء كلام الله غير مخلوق - [00:17:00](#)

لما تقرأ قل هو الله احد نقول هذا ما الذي تقرأه؟ قرآن غير مخلوق. واضح يا اخوان؟ الصوت غير مخلوق والمقروء غير مخلوق. المكتوب في المصحف غير مخلوق. والكتابة مخلوقة. وهكذا. يعني ايش - [00:17:20](#)
الحبر الورق اما هذه الكلمات فهي كلام الله. هي كلام الله وهكذا. لما كان المسألة التفصيل فيها لا صعب. والتفريق للناس بهذه الصعوبة نهى عنها الامام. اغلق الباب. وقال من تكلم فيها مبتدأ لان السلف لم يتكلم - [00:17:40](#)

من قال غير مخلوق فهو مبتدع ومن قال انه مخلوق فهو جهمي اللفظي علم الامام البخاري فصل قال قراءتنا من افعالنا وافعالنا مخلوقة والقرآن غير مخلوق فقالوا وهم في المجلس فقال بعضهم قال قال هي مخلوقة وقال بعضهم هي غير مخلوقة. فاختصموا

فنقلوا عن هذا الكلام فقالوا محمد ابن يحيى - 00:18:00

ابتدع هذا الرجل فمن اختلف اليه فلا يختلف البينا. يقول يقول وكأن هذه المسألة اثارها بعض الناس على البخاري في بغداد قبل مجيئه الى خراسان ونشأت عنه على خلاف الحقيقة. فقد روى الخطيب البغدادي عن ابي عمرو احمد بن نصر بن نيسابور بن ابراهيم النيسابوري المعروف بالخفاف قال - 00:18:30

كنا يوما عند محمد بن اسحاق القيسي ومعنا محمد بن نصر المروزي. فجرى ذكر محمد ابن اسماعيل البخاري. فقال قال ابن قال محمد ابن نصر سمعته يقول من زعم اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب. فاني لم - 00:19:00
قال فقلت له يا ابا عبد الله قد خاض الناس في هذا واكثروا فيه فقال ليس الا ما اقول واحكي لك عنه. قال ابو عمرو الخفاف. فاتيت محمد بن اسماعيل فنظرت في شيء من الاحاديث حتى طابت نفسه - 00:19:20
فقلت يا ابا عبد الله ها هنا احد يحكي عنك انك قلت هذه المقالة. قال يا ابا عمرو احفظ ما اقول لك من زعم من اهل وقومس والري وهمدان. وحلوان وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة. اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب - 00:19:40
فاني لم اقل هذه المقالة الا اني قلت افعال العباد مخلوقة. افعال العباد مخلوقة. ولذلك صنف هذا الكتاب بخلق وافعال العباد. لماذا؟ لان القدرية المعتزلة يقولون افعال العباد غير مخلوقة - 00:20:00

يقولون افعال العباد ليست من خلق الله بل من خلقهم هم. يقول مخلوقة لكن يقول ليست من خلق الله وانما من خلقهم هم فهنا اراد ان يبين رحمته لانه ظهرت طائفة من بعض اهل الحديث جهال اخذوا قول الامام احمد - 00:20:20
احمد وبعضهم الذين قالوا ان القرآن غير مخلوق على كل وجه فقالوا اصواتنا غير مخلوقة. وقراءتنا غير مخلوقة والمداد الذي كتب به القرآن غير مخلوق. والورق الذي كتب فيه القرآن غير مخلوق. فعمت هذه البلوى - 00:20:40
فانتشرت هذه الرؤوس غلوا فجعل جهلوا هذا المقولة. فلما ظهرت هذه المقالة اراد البخاري ان يرد هذا القول الضال ان تقول الحبر غير مخلوق. لانه كتب فيه كلام الصوت غير مخلوق. الصوت غير - 00:21:00

خير المقروء واضح؟ فلذلك آآ فصل البخاري رحمه الله الامام احمد ليس عنه تفصيل دقيق في هذا انما يجمل ويقول من قال لفظ بالقرآن المخلوق فهو جهمي ومن قال ليس بمخلوق فهو مبتدع من قال ليس بمخلوق - 00:21:20
هو مبتدع فلذلك لما جاء هذا التفصيل ثاروا عليه الذين ينتصرون الى القول الاول الذي يقولون ايش كل هول ليس بمخلوق كله ليس بمخلوق حتى الصوت الورق والحبر الوداد والمصحف نعم. ايش؟ في لفظ يعني الصوت - 00:21:40
اللي ملفوف هو مجمل الكلمة. الكلمة مجملة لفظي بالقرآن كلمة مجملة الصوت ومحملة الملفوظ لما تقول قل هو الله احد احتمل الصوت وتحتل ايش؟ هذه الكلمات هذه الكلمات كلام الله. الصوت صوت صوت - 00:22:10
قارئ مجملة مجملة لا محتملة. فاذا محتملة لهذا وهذا. فاذا قلت البنطلون وهو كلام الله. فلذلك اذا قال لفظي بالقرآن مخلوق ايش؟ كأنه قال القرآن مخلوق. لذلك قال الامام احمد فهو - 00:22:30

فكذبوا على البخاري وقالوا البخاري يقول لفظي بالقرآن مخلوق. وهو لم يقل هذا. انما قال افعالنا نحن مخلوقة واضح؟ ساضرب لك مثالا اخر. الرؤية انت. اذا تشاهد السماء فعلك المشاهدة. فعلك انت المشاهدة. هذا من فعلك. لكن السماء هل هي من فعلك؟ ليس - 00:22:50

فعلك من فعل ربك خلق الله فليس كل ما تشاهده او تفعله لابد ان يكون من فعلك انت واضح هذا مثل ما تقرأ القرآن لفظك الذي هو الصوت الذي يخرج منك هذا من فعلك لكن الملفوظ هو ليس من فعله - 00:23:20
هو كلام الله ليس مخلوق هو كلام الله ليس بمخلوق. لانه صفة من صفاته وصفاته غير مخلوقة. هذا هو الامر. فكانت المسألة هذه فاشيعت فتنة تحصل في كل زمان يحصل شيء من الفتن. يحصل بين الناس يشبهون ويكونون اهل الشيء الواحد يغلو اناس في جانب - 00:23:40

ويجهلون فيقولون ابداء. كل ما هو متعلق بالقرآن ليس بمخلوق. حتى قالوا ايش؟ صوت القارئ والورق والحبر ليس منه هذا الضلال لم

يقوله الامام احمد ولذلك رد عليهم البخاري وسيأتينا في هذا الكلام في هذا الكتاب لكن اردنا هذه المقدمة ان نبين ايش؟ اصل -

[00:24:00](#)

قضية وفتنتها وتاريخها يقول فهذا الخبر يدل على انه نشر عن البخاري ما لم يقله وانهم اشتغلوا بهذه المسألة واكثرها من الخوض فيها. بل هناك خبر صريح يدل على هذا وهو ما نقله ابن حجر في المقدمة يعني مقدمة فتح الباري مسمى هدى الساري ترى اسمه

الصحيح هدى الساري واشتهر بين الناس بانها - [00:24:20](#)

لا الصحيح اسمها هدى الساري. قال قال حاتم ابن احمد ابن محمود سمعت مسلم ابن الحجاج يقول لما قدم محمد اسماعيل نيسابور ما رأيت واليا ولا عالما فعل به او فعل به اهل نيسابور ما فعلوه به. استقبلوه من مرحلتين - [00:24:50](#)

من البلد او ثلاث. يعني من مسيرة يومين او ثلاث. وقال محمد ابن يحيى الذهري في مجلسه من اراد ان يستقبل محمد ابن اسماعيل غدا فليستقبله فاني استقبله. فاستقبله محمد ابن يحيى وعامة علماء نيسابور. فدخل البلد فنزل دار البخاريين. يعني المحلة التي -

[00:25:10](#)

فيها البخاريين. الحارة يعني. فقال لنا محمد ابن يحيى لا تسألوه عن شيء من الكلام. يعني في مسائل العقيدة فانه ان اجاب بخلاف ما نحن عليه وقع بيننا وبينه يعني الشر. وشمتم بنا كل ناصبي ورافضي - [00:25:30](#)

وجهي ومرجئ بخراسان. فازدحم الناس على محمد بن اسماعيل حتى امتلأت الدار والسطوح. فلما كان اليوم الثاني او الثالث من يوم من يوم قدومه قام اليه رجل فسأله عن اللفظ بالقرآن فقال البخاري افعالنا مخلوق هو الفاظنا من افعالنا افعالنا - [00:25:50](#) مخلوق والفاظنا من افعالنا هذا بالنسبة فوقع الناس فوقع بين الناس اختلاف فقال بعضهم قال لفظي بالقرآن مخلوق وقال بعضهم لم يقل فوقع بينهم في ذلك اختلاف حتى قام بعضهم الى بعض فاجتمع اهل الدار فاخرجوهم - [00:26:10](#)

فهذا الخبر يدل على ان الذهني رحمه الله خشي من هذا التفرق والاختلاف. وان هذه المسألة اشتهرت وانتشرت بين الناس. ولا سيما بعد ما اذل الله المعتزلة وخبت قولهم وخبت قولهم وطفأت نار ان بدعتهم. وانتشر الحق وان القرآن غير مخلوق - [00:26:30](#)

وركن الناس الى ما ثبت الله به الامام احمد. وكرهوا كل كلام يدل او يشعر بان القرآن مخلوق. وصار عندهم تحرج كبير في هذا والبخاري رحمه الله وضع الحق وبينه فصل الامر في هذه المسألة فلم يقبل منه هذا من كثير من اهل العلم خاصة في خراسان الذين ارادوا سد الباب - [00:26:50](#)

الاحتياط الزائد اجتهادا منهم. وزاد الامر واستفحل. وافترى على البخاري وشني عليه مع ما صاحب ذلك من الهوى والحسد. والله يتولى السرائر. والله والله اسأل ان يغفر لهم ويعفو عنهم اجمعين. رحمهم الله - [00:27:10](#)

قال احمد ابن عدي ذكر ذكر لجماعة من المشايخ ان محمد ابن اسماعيل لما ورد نيسابور اجتمع الناس حسده بعض من كان في ذلك الوقت من مشايخ نيسابور. لما رأوا من اقبال الناس اليه واجتماعهم عليه. فقال لاصحاب الحديث ان محمد اسماعيل يقول لفظ -

[00:27:30](#)

والقرآن مخلوق. فامتحنوه في المجلس. فلما حضر الناس مجلس البخاري قام اليه رجل فقال يا ابا عبد الله ما تقول في اللفظ بالقرآن؟ مخلوق هو ام غير مخلوق؟ فاعرض عنه البخاري ولم يجبه فقال الرجل يا ابا عبد الله فاعاد عليه القول فاعرض عنه ثم قال في الثالثة فالتفت الى البخاري قال - [00:27:50](#)

القرآن كلام الله غير مخلوق. وافعال العباد مخلوقة. والامتحان بدعة. يعني تمتحن فشغل الرجل وشغب الناس وتفرقوا عنه وقعد البخاري في منزله. امتحان عرف انهم يريدون امتحانه بعض المسائل التي يكون دقيقة العلماء ما يفصلون فيها. لانه لا يفهمها كل الناس. مثل ما حصل في هذا الزمان. تجد من دقق في بعض - [00:28:10](#)

مسائل فخرج الى الى بدعة ووقع في بدعة تكلم فيها اهل العلم لماذا؟ لانه اراد ان يأتي بما سكت عنه العلماء تدقيق في مسائل ما ينبغي الكلام فيها لانها مشتبكة بامور خطيرة والعلماء يسكتون عنها لانها - [00:28:40](#)

تشبه بغيرها ولا يفهمها الناس كلهم. فتجده ينقح او ينقب في امور يظن ان العلماء سكتوا عنها لانهم يجهلونها وهو ما يدري ما يدري

انهم سكتوا عنها لسعة علمهم ورسوخهم في العلم. وانما الذي غره انه وجدها في بعض الكتب وظن انها - [00:29:00](#)
من نواذر العلم التي ينبغي ظهارها. المهم هذا مما من هذه القضية انظر ماذا يقول قال محمد ابن ابي حاتم سمعته يقول يقول
اتى رجل ابا عبد الله البخاري فقال يا ابا عبد الله ان فلانا يكفرك. فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر
فقد باء بها احد - [00:29:20](#)

وكان كثير من اصحابه يقول له ان بعض الناس يقع فيك ويقول انك فيقول البخاري ان كيد الشيطان كان ضعيفا ويتلو ايضا ولا
يحقيق المكر السيء الا باهله. فقال له عبدالمجيد بن ابراهيم كيف لا تدعو الله على هؤلاء الذين يظلمونك وبنالونك؟ ويتناولونك -
[00:30:00](#)

هاتونك فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض. وقال صلى الله عليه وسلم من دعا على ظالمه فقد
انتصر. يريد ان ان الذي ينتصر له الله ايد ينتصر بنفسه. قال محمد ابن ابي حاتم سمعته يقول لم يكن يتعرض لنا قط احد من -
[00:30:20](#)

الناس الا رمي بقانع بقارة ولم يسلم. يعني علم من عادة الله له ان الله ينتصر له قال وكلما حدث الجهال انفسهم ان يمكروا بنا رأيت
من ليلتي في المنام نارا توقد. ثم تطفأ من غير ان ينتفع بها - [00:30:40](#)

بات اول قول الله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. وكان هجيره من الليل اذا اتته في اخر اذا اتيته في اخر مقدمه من
العراق يقرأ ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ اذا ينظر الى الله - [00:31:00](#)
الامر انه بيد الله فيلجأ الى ربه. قال وخرج البخاري من نيسابور وكان رحمه قد كتب الى بعض النواحي يحذر عن البخاري. حتى ان
ابن ابي حاتم يقول قدم محمد بن اسماعيل الري سنة خمس مئتين. وسمع - [00:31:20](#)

ابي وابو زرعة وترك حديثه عندما كتب اليهما محمد ابن يحيى انه اظهر عندهم بنيسابور ان لفظه بالقرآن مخلوق سبحانه الله انظر
كيف الفريق تنتشر ويصدقها العلماء. اشاعات اذا انتشرت انت لما يكتبها محمد ابن يحيى - [00:31:40](#)
تنتقل اليه من المجالس يقولون ان حضرنا محاضرة للبخاري ويقول كذا ويأتيه فلان ويأتيه فهموه خطأ فيصدق في كتبها الى الافياف
فيصدقونها لذلك محمد آآ ابو زرعة وآآ ابو حاتم لما - [00:32:00](#)

جاءهم قيل لهم ان البخاري ينفي ذلك ويقول انه يعني لم يقلها قالوا ان محمد ابن يحيى صدوق ووثقوا بايش؟ برواية محمد وابن
محمد ابن يحيى اخذها من ايش؟ رواية الاشاعة - [00:32:20](#)
ووافقت ما في نفسه واراد ان يكتب هذه البدة ايضا فيها نوع من الانتصار للحق وهو ايش؟ اغلاق هذه البدع البخاري لان الامام
احمد قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. ونسبت الى البخاري. وهذا يدل على ان السلف مهما علا كعب الرجل فيهم -
[00:32:40](#)

اذا خالف انهم يحذرون منه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واعظم ما وقعت فتنة اللفظ بخراسان وتعصب فيها على البخاري
مع جلالته وامامته. وان كان الذين قاموا عليه ايضا ائمة اجلاء. فالبخاري رضي الله عنه من اجل - [00:33:00](#)
واذا حسن قصدهم واجتهد هو وهم اثابهم الله واياهم على حسن القصد والاجتهاد. وان كان قد وقع منه او منهم بعض الغلط
والخطأ فالله يغفر لهم كلهم. لكن من الجهال من لا يدري كيف وقعت الامور. هذا هو - [00:33:20](#)
مما يتهم البخاري او يتهم اولئك بانهم فقط حسدوه وظلموه. وهي قضية فتنة وقعت وانتشر شررها مثل ما يحصل في هذا الزمان
تتظارب الفتن ويتعادي الناس ويتعادي اهل العلم بسبب انتشار مثل هذه الاشياء مفتريات - [00:33:40](#)

وقال ابن تيمية ايضا وكذلك ايضا افترى بعض الناس على البخاري الامام صاحب الصحيح انه كان يقول لفظي بالقرآن مخلوق.
وجعلوه من اللفظية حتى وقع بينه وبين اصحابه مثل محمد ابن يحيى وابي زرعة وابي حاتم وغيرهم بسبب ذلك وكان في القضية -
[00:34:00](#)

اهواء وظنون حتى صنف كتاب خلق الافعال رحمهم. جزاك الله خيرا. احسن الله اليكم بارد الجو هيك. زين اه وقال ابن القيم هي

قضية الان مسألة التفريق وظابطها ظبطها ابن القيم في كتاب اجتماع - 00:34:20

اسلامية وفي كتاب الصواحق المرسله. يقول ابن القيم اه فخفي تفريق البخاري وتمييزه على جماعة من اهل السنة والحديث ولم يفهم بعضهم مراده وتعلقوا بالمنقول عن الامام احمد نقلًا مستفيظًا انه قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق - 00:34:50

ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع. هذه النقلة الذي اشتهر عن الامام احمد. يقول ابن القيم لم يفهموا كلام البخاري وتفريقه البخاري قصده لما قال مخلوق يقصد ايش؟ افعالنا وغير المخلوق هو - 00:35:10

ملفوف القرآن. هذا التفريق ما فهموه. يقول وساعد ذلك نوع حسد. باطن للبخاري. لم فكان الله نشر له من الصيت والمحبة في قلوب الخلق واجتماع الناس عليه حيث حل حتى هظم كثير من حتى - 00:35:30

كثير من رئاسة اهل العلم وامتعظوا لذلك. فوافق الهوى الباطن الشبهة الناشئة من القول المجمل. لانه نقل عن هذا الكلام المجمل فوافقه. فتركب من مجموع هذه الامور فتنة وقعت بين اهل الحديث - 00:35:50

البخاري رحمه الله انتقل من آآ من آآ نيسابور الى بخارى نيسابور لانها دار سنة اهل الحديث واهل السنة فيها بخارى البدعة الجهمية فيها واهل الرعي وهي بلاده لكن اضطر الى ان يذهب الى بخارى لان نيسابور ايضا - 00:36:10

هجر فيها بسبب هذه القضية. فذهب الى بخارى فتكالب عليه اهل بخارى اهل الرأي والجهمية فيها ولذلك يقول ثم ان البخاري استقر ببخارى بعد انتقاله من وصار يملئ ويقرئ الحديث فيها - 00:36:30

فسأله امير بخارى خالد ابن محمد الذهري خليفة الطاهرية الطاهرية وامراء خراسان لهم امراء على البلدان خراسان كلها تبعهم عبد الله بن طاهر وذريته. فعلى هذه البلدة بخارى رجل اسمه خالد ابن احمد. الزهري من - 00:36:50

من شيبان من ربيعة بني وائل هم ايضا الامام احمد والذولي قال له هذا يقول ائتني بكتاب الجامع الصحيح والتاريخ وكتبك واقرأ على اولادي هذا البخاري لم لم يوافق ان هذا ذل للعلم البخاري كان فيه عزة نفس على ما هو فيه من الضيق - 00:37:10

ذلك لم ايش يداهن او يجاري هؤلاء؟ فسأله ان يحمل اليه كتاب الجامع والتاريخ وغيره ليسمع فقال لرسوله انا لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب الناس. فان كانت لك الى شيء منه حاجة فاحضر الى مسجدي. او في - 00:37:40

وان لم يعجبك هذا فانك سلطان فامنني من المجلس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة. اني لا اكتم العلم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجرم بلجام من نار. فكان سبب الوحشة بينهما هذا. انه لم يوافقهم. استغل هؤلاءك - 00:38:00

الجهمية واهل الرعي استغلوها. انه صار بينه وبين الامير وحشة قال الحاكم حدثنا خلف بن محمد قال حدثنا سهل ابن شاذوي قال كان محمد ابن اسماعيل يسكن كتديه وكان جماعة جماعة يختلفون اليه يظهرون شعار اهل الحديث من افراد الاقامة ورفع اليدي

في الصلاة وغير ذلك. ولذلك صنف كتاب - 00:38:20

انها البخارى اهل رأي لا يجيزون ان ترفع يديك في الصلاة الا في تكبيرة الاحرام. وعندهم مبتدع الذي يرفع يديه في تكبيرات الصلاة. فصنف كتاب رفع اليدين في الصلاة. صنف هذا الكتاب. بين الادلة. رد عليهم فجن جنونه. والصحيح صحيح البخاري فيه في كتاب

الايمان - 00:38:50

عليهم في الرد على المرجع وكتاب التوحيد رد عليهم في آآ اثبات الصفات وكتاب ابطال الحيل رد عليهم مسائل الفقه ورد عليهم في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وكتاب الاحاد فهو ويعرفون موقفه - 00:39:10

انهم من اهل السنة وسلفي لذلك ارادوا اي شيء يكون فيه آآ الرد عليه وافراد الاقامة لان الحنفية اهل الرأي يرون ان الاقامة مثني مثل الاذان. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - 00:39:30

يعني ليست مفردة. فلما اظهر هذا هو واصحابه غضبوا. انظر الى العصبية كيف تصل الى هذا الحد ان السنة ترد بسبب العصبية. فقال حريث بن ورقاء من شيوخهم احفظوا هذا الاسم سيأتي انه - 00:39:50

ابتلي قال هذا رجل مشاغب وهو يفسد علينا هذه المدينة. وقد اخرج محمد ابن يحيى من نيسابور وهو امام اهل الحديث يعني اذا كان ليس على طريقة اهل الحديث لا يريدونه وعندنا لا نريده. اذا هذا الرجل مشاغب مفسد واخذ انظر الى كيف كانوا - 00:40:10

يظهرون حريث بن ورق موجود اسمه ما في الكتاب صفحة واحد وثمانين يقول يحتج عليه بابن يحيى يعني محمد ابن يحيى واستعانوا عليه بالسلطان في نفيه من البلد فاخرج وكان ابو محمد ابن اسماعيل وريعا يتجنب السلطان - [00:40:30](#) يدخل عليه. اخرج الان خرج من آآ بخارى بلدته الى بيكنند وجاءهم كتاب من يحيى ابن الذهلي انه ان هذا الرجل قد اظهر خلاف السنة فاجتمعت هذه الامور كلها على ان الامير نفى البخاري. والامير في نفسه شيء من اصلها. فالبخاري دعا عليهم قال وقد دعا البخاري - [00:40:50](#)

حينئذ عليهم على هؤلاء. قال ابو بكر بن ابي عمرو الحافظ البخاري قال فلم يأتي شهر حتى ورد امر الطاهرية بان ينادى على خالد في البلد خالد ابن احمد هذا أمير بخارى الطاهرية طاهريون يعني - [00:41:20](#)

حكام خراسان. فنودي عليه على اثنان حمل على حمارة. وجرى من ولايته. ما مضى على شهر عاقبه الله. قال اما حريث فانه ابتلي باهله فرأى فيها ما يدل الوصف زوجته ابتلي هذا الرجل مع انه من اهل العلم الا انه عوقب بهذا البلاء واما فلان فابتلي باولاده واره الله فيهم البلاء - [00:41:40](#)

نسأل الله العافية والسلامة. محمد ابن يحيى ما ذكر عنه شيء. لكن لماذا؟ لان الاصل عند انه رجل على السنة الصلاح واراد سد هذا الباب لكن ايضا اين كتب محمد ابن يحيى؟ تعرفونه؟ ما تعرفه. صنفك - [00:42:10](#) فالتعرض لاولياء الله مهما كان. لا يظن الانسان اذا كنت على السنة كنت رجلا صالحا انه يباح لك اولياء وصالح العبادة وعلمائه لا الله يدافع عن الذين امنوا قال وبعد ذلك - [00:42:30](#)

اتجه البخاري الى بي كند ثم الى خرتنج وحدث بها الى ان مات. قال محمد بن واصل البيكندي من الله علينا بخروج ابي عبد الله ومقامه عندنا حتى سمعنا منه هذه الكتب. والا من كان يصل اليه وبمقامه في هذه النواحي في ربر وبيكنند بقيت هذه الآثار فيها وتخرج الناس به - [00:42:50](#)

ذلك راوي في البخاري محمد ابن يوسف الفرابي هو من اهل في ربر لما رحل البخاري اضطر البخاري يرحل لابي كند فرووا عنه كتبوا واولئك ما يريدون كتبه. مسلم ابن الحجاج رحمه الله. لما قال لمحمد ابن يحيى من يأتي الى البخاري فلا يحضر مجلسه - [00:43:10](#)

فقام وحمل كتبها عن محمد ابن يحيى من الحديث على حمال وجاء بها ووضعها امام محمد ابن يحيى وقال هذه كتبك التي رويتها عنك لا ارويها. وذهب الى البخاري. ولذلك مسلم ما اورد في كتابه الصحيح عن عن محمد ابن يحيى - [00:43:30](#) لانه قال لا احل لكم الذي يذهب الى البخاري لا يحل له ان يحضر مجلسه ولا يروي عني ما روى عنه قال ومع ذلك فما حصل للبخاري من الابتلاء والايذاء لم يضر البخاري بل جعله الله اماما وائمة اهل السنة - [00:43:50](#)

جماعة ورفع الله منزلته في الدنيا عند سائر الامة وصار كتابه الجامع الصحيح اعظم كتب الاسلام التي دونت فيها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمحمد ابن اسماعيل البخاري امير المؤمنين في الحديث وامام اهل السنة والاثار بعد احمد بن حنبل. فانه جرى على طريقته وتحقق فيه ان شاء الله. قوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا - [00:44:10](#)

لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون قالوا البخاري الف كتابه وخلق افعال العباد بعد هذه الفتنة وحدث به في اسانيد وفي اسانيد كتابه انه حدث به سنة ست وخمسين ومئتين اي في نفس السنة التي توفي فيها البخاري رحمه الله قال عبد القدوس - [00:44:30](#) السمرقندي جاء محمد بن اسماعيل الى خرطنج وكان له فيها اقرباء فنزل عندهم فسمعت ليلة من الليالي فسمعت ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يدعو ويقول في دعائه اللهم انه قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك فما تم الشهر حتى قبضه - [00:45:00](#)

رحمه الله بالنسبة للكتاب وموضوعه كتاب كما ذكرنا لكم هذا موضوعه التي قضية اللفظية اراد الرد على الجهمية لانه اتهم بانه يوافق فاله هذا الكتاب بانه هو يرد على الجهمية وهو ظد الجهمية. وهو ظد الجنوب وفي المقدمة ذكر المصنف تعريف بالجهمية ومن هم الجهمية - [00:45:20](#)

والجهمية اتباع الجهل بن صفوان لكن صار هذا اصطلاح كما آ ذكر ابن تيمية وغيره اصطلاح على معطلة الصفات النوم بدرجاتهم سواء كانوا من المعطلة المحضة او من دونهم من دونهم - 00:45:50

او معطلة الصفات دون الاسماك المعتزلة ومعطلة بعض الصفات كالقشعرية كلها تسمى جهمية كلها تسمى جامية. ولذلك ذكر صفحة مئة وتسعة وثلاثين تعريف قال علماء السنة كما ابن مبارك واحمد واسحاق والبخاري يسمون نفاة الصفات من جميع الطوائف جهمية سواء كان معتزليا او - 00:46:10

من اتباع الجهم في صوفان نفسه او ممن بعدهم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية واهل نفي للصفات والتعطيل لها هم عند السلف يقال لهم الجامية. يقال لهم الجامية. وذكر رحمه الله ان احمد بن ابي دواء - 00:46:40

قاضي المعتزل قد جمع الامام احمد نفاة الصفات القائلين بخلق القرآن من جميع الطوائف فجمع لهم مثل ابي عيسى محمد ابن عيسى من برغوث. ومن اكابر النجارية اصحاب طائفة فلم تكن المناظرة مع المعتزلة فقط بل كانت مع جنس الجهمي هي المعتزلة والجهمية والظرارية والظرارية - 00:47:00

من الخوارج يعني وانواع المرجئة. وقال شيخ الاسلام ايضا كما هو قول الجهمية الذين يأمرون بخلق القرآن من المعتزلة والنجارية والظرارية وغيرهم فان السلف كانوا يسمون كل من نفى الصفات وقال ان القرآن مخلوق وان الله لا يرى في الآخرة جهميا - 00:47:20

وذكر ايضا ان ذكاء واحد واربعين بعد المئة يقول ونفاة الصفات على درجات. ومع ذلك فالسلف يطلقون عليهم هذا اللقب. وذلك لان الاصل الذي بنوا عليه يرجع الى اصلي جهم. وهو ايش؟ التعطيل نفي الصفات. ولهذا تسمى المعتزلة جهمية والاشاعرة جهمية والكلاية جهمية واللفظية - 00:47:40

والواقفية الواقفة جهمية الذي نكون نقف لا نقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق هذا رجاء مهني لانهم ما ما وقفوا الا لانهم تأثروا واعتقد صحة مذهب الجهمية. والا ما الذي جعلهم لا يقولون غير مخلوق؟ انتقاد السلف. قال الامام - 00:48:10

احمد افترقت الجهمية على ثلاث فرق. فرقة يقول القرآن مخلوق وفرقة تقف ولا تقول مخلوق ولا غير مخلوق. وفرقة تقول الفاظنا بالقرآن مخلوقة هذا بالنسبة للقول بالقرآن هذه كصفة ككلام الله وقال الامام احمد في من اول حديث السورة انه جهمي - 00:48:30

الذي قال ان ان قال ان فلا فان الله خلق ادم على صورته الذين قالوا انهم على صورة على صورة المظروب قال هذا جهمي لان السلف لم يأولوها. فالسلف جعلوهم جهمية مع ان كثيرا منهم يثبت بعض الصفات - 00:48:50

ويثبت الرؤية والاستواء على العرش لكن مرادهم انهم وافقوا الجهمية في بعض المسائل. فوصفوه بذلك ليتبين ضعف قولهم وليحذروا من طيب وبدعتهم. لا انهم مثل الجهمية اتباع جهم ولا ان حكمه هو حكمه. هذا كما يقول شيخ الاسلام. وقال ايضا شيخ الاسلام - 00:49:10

لكن ليس الناس في التجهم على مرتبة واحدة. بل انقسامهم في التجهم يشبه انقسامهم في التشيع. فان التجهم والرفض هما اعظم البدع او من اعظم البدع التي حددت في الاسلام. كذلك المذاهب الاخرى الخوارج ليسوا على مذهب سواء. على سواء. فذلك - 00:49:30

رافضة ليش وكلهم شباب؟ كلهم رافضة. كلهم شيعة. تركوا السنة ومع ذلك هم درجات. فذلك الجهمية درجات. وقال ايضا الجهمية على ثلاث درجات فشرها الغالية الذين ينفون اسماء الله وصفاته - 00:49:50

على درجات كم بقي على الاذان؟ احد منكم يريد عنده مسجد ويذهب الاذان؟ طيب. يقول شيخ الاسلام الجهمية على ثلاث درجات. فشرها الغالية من غلاة. الذين ينفون اسماء الله وصفاته. ينفون الاسماء لا يقولون باسماء - 00:50:10

السميع العليم الرحمن الرحيم لا ينفونها عنهم ويقولون اضافتها اليه اضافة مجازية ليست حقيقة اسمها. وينفون الصفات وينفون ايش؟ الصفات. وان سموه بشيء من اسمائه قالوا هو مجاز. يعني ايش؟ يمين نسميه - 00:50:30

هذه الاسماء مجازا لا حقيقة. فهو في الحقيقة عندهم ليس بحي ولا عالم ولا قادر ولا سميع ولا بصير ولا تكلم ولا يتكلم وهذا

القول الذي هو قول الغالية النفاة للاسماء حقيقة يعني ينفون حقيقة الاسماء هو قول القرامطة الباطنية ومن سبقهم - [00:50:50](#) لآخوانهم الصبائية الفلاسفة. اه الدرجة الاولى الغلاة الذين ينفون الاسماء والصفات. والدرجة الثانية من تجاهم هو تجاهم المعتزلة ونحوهم الذين يقرون باسماء الله الحسنى في الجملة. لكن ينفون صفاته. وهم ايضا لا يقرون باسماء الله الحسنى - [00:51:10](#) كله على الحقيقة. بل يجعلون كثيرا منها على المجاز. وهؤلاء هم الجهمية المشهورون. لانهم الذين ورثوا مذهب الجهم وتبنوه. وانقطع الاول بقيت المعتزلة بقي مذهب المعتزلة وهو الذي انتشر فهذا - [00:51:30](#)

يقول آآ يقرون باسماء الله في الجملة ليس كلها. بعضها يقولون مجاز وبعضها نعم حقيقة لكنه اسم علم. ليس متضمنا لصفة ليس له صفة. فهم يثبتون الاسماء ويقرون الصفات. ينكرون الصفات. الدرجة الثالثة يقول فهم الصفاتية - [00:51:50](#) يثبتون المخالفون للجهمية لكن فيهم نوع من التجهم. كالذين يقرون باسماء الله وصفاته في الجملة. يقصد الاشاعرة والطلابية يعني في الجملة اي بعضها دون بعض. يثبتون سبع صفات وبعضهم يثبت عشرين وبعضهم كذا. وينكر الباقي. بعضهم يثبت الصفات -

[00:52:10](#)

العقلية اللي يدل عليها العقل وبعضهم وينفي الخبرية بعضهم يثبت وهكذا هم متفاوتون فيقول الجهمية هي شاعرة فهذا يقول الشيخ شيخ الاسلام هم من الجهمية انظر ذكره قال وبين شيخ الاسلام ان منهم من يرد طائفة من الاسماء والصفات الخبرية -

[00:52:30](#)

او غير الخبري ويتأولون كتأويلات الجامية. ومنهم من يقر بها في القرآن دون الحديث ومنهم من يقر بالصفات الواردة في الاخبار في الجملة. لكن مع نفي بعض ما ثبت بالنصوص وبالمعقول. قال الشيخ يعني شيخ الاسلام وذلك كابي محمد بن كلاب. ومن اتبعه وفي هذا القسم يدخل ابو الحسن الاشعري - [00:53:00](#)

وطوائف من اهل الفقه والكلام والحديث والتصوف. وهؤلاء الى السنة المحضة اقرب منهم الى الجهمية. والرافضة والخوارج والقدرية لكن يعني اقرب منهم الى الجهمية والرافضة والخوارج والحدري. لكن انتسب اليهم طائفة هم الى الجهمية اقرب منهم الى اهل السنة المحرم. لان - [00:53:20](#)

انتسب اليهم يعني مثلا الاولين ابو الحسن بن كلاب ومن تبعهم كابن فورك ومن تبعهم ايضا كالباقلائي ومن تعثر بهم كالبيهقي والخطابي وجماعة من هؤلاء تأثروا يقول هؤلاء اقرب الى السنة - [00:53:40](#) اقرب الى السنة حتى وقع بعض ابن الجوزي في بعض مصنفاته وكابي يعلى في بعض مصنفاته مشكلة متذبذبين هؤلاء فيقول هؤلاء اقرب الى السنة المحضة. كما كذلك انتسب الى اليهم اليهم طائفة هم الى الجميع اقرب - [00:54:00](#)

كعبي اه الجويني في مأمرة الاول بالمعالي الرازي هذا هذا جهمي لذلك رد عليه شيخ الاسلام الردع الجميل والله اعلم نقف عند هذا جناح الاذان ونكمل ان شاء الله غدا - [00:54:20](#)

[00:54:45](#) -